ان كان منونا لزم من الفتح النقل فيه حذف التنوين وحمل عليه غير المنون في ج نحو سمعت
العلم واجاز ذلك الكوفيون والاخفش طرد الباب قوله نحو هذا الضرب بضم الراء ورأيت
الضرب بفتحها ومررت بالضرب بكسرها والموحدة ساكنة في الكل قوله وهذا الرد
بكسر الراء وضم الدال بنقل حركة الهمزة اليه وسكون الهمزة اي ويفتح الراء في رأيت الرد
ويكسرها في مررت بالرد قال في المختار والرد العين قوله لان فعلا معقودا اي لان الانتقال
من الكسر الى الضم ثقيل قوله ويجوز هذا الرد اي بكسر الراء وضم الدال وان ادى النقل
الى ما لا نظير له لانه اذا سكن ما قبل الهمزة كان النطق بها اصعب قوله وقل الوقف على المحرر بالنا
ومنه قول بعضهم يا اهل سورة البقرة وقول بجيه ما حفظ منهم ولا آيت وقول ابي النجم
ث ث ث والله انجاك يكفي مسلمت ث ث من بعدما وبعدما وبعدمت ث ث
ث ث كادت نفوس القوم عند الفاصمت ث ث وكادت الحرة ان تدعى امت ث ث
واصل بعدمت بعد ما فابدلت الالف ها ثم ابدلت الهاء تاء لما بها التانيث فوقف
عليها بالتاء والفاصمة راس الحلقوم وهو الموضع الثاني منه قوله وعلى جمع صحيح وشبهه قال
الاشموني وغيره وقد سمع ابدالها هاء من قول بعضهم ث دفن البناه ث من المكرماه ث وكيف
الاخوة والاخواه قوله نحو هنداه وهياه الاول مثال الجمع الصحيح والثاني مثال الجمع
ضاهاه اي شابهه والمراد بالمشابهة هنا امور ثلاثة احدها اسم الجمع وهو
الذي لا واحد له من لفظه نحو اولات فانه لا واحد له من لفظه بل معناه وهو ذات فابنها
ما سمي به من الجمع تحقيقا نحو عرفات واذرعات جمع عرفة واذرعة تحقيقا ثالثها ما سمي به من
الجمع تقديرا نحو هيهات فانها في التقدير جمع هيهية واصلها هيهاة بوزن فعلة
فحذفت لامها الثانية فصار وزنه فعلت سمي بها الفعل الماضي وهو بعد بضم العين قوله
بها السكت سميت بذلك لانه يسكت عليها دون اخر الكلمة قوله وفي اعطه اعطه ومنه
قوله تعالى فبهداهم اقتده فالهاء فيه للسكت ساكنة ومن كسر جعلها ضمير المصدر واشبه بالنون عامر
من رواية بن ذكوان قوله في النظم كقولك اقتضا ما قضى بعد اقتضا ونصبه على انه مفعول
مطلق تقدم على عامله وهو مضاف وما مضاف اليه واقتضا فعل ماض والاقتضاء طلب
القضاء قال الشاطبي فقوله اقتضا ما قضى تقديره اقتضا اي شيء اقتضى وجوابه يسرا د
عسرا وتحيرا او مطرا ونحو ذلك مما يقع عليه وقد يكون جوابه زيدا وعمرا قوله

انا



اذا دخل على الاستفهامية جاز ابدال حرفا كان او اسما قوله وحبحذف الفها قال الاشموني
واجاز الناظم بالاستفهامية عن الموصولة والشرطية والمصدرية نحو مررت بما مررت به وبما
تمرر امرر وعجبت مما تضرب فلا تحذف الف شيء من ذلك اه والفرق ان الاستفهامية مستقلة
في اولى بالتغيير لانه بالدواعي بخلاف غيرها اذ الموصولة متلو مع الصلة اسم واحد والشرطية
متعلقة بما بعدها وكذا البقية وخرج بالمجرورة المرفوعة والمنصوبة فلا تحذف الفها في غير الفروع
وشرط في جواز حذف الف المجرورة ان لا تركب مع ذا اه شيخ الاسلام قوله في كيف كيفيه اي لما استوفى
الشروط المذكورة في لامه من كونه متحركا وكون الحركة حركة بناء لا نهة وغير شبيهة بحركة الا
عراب ومنه قوله تعالى ماهيه وماليه وسلطانيه والاصل ماهي ومالي وسلطاني قوله فلا يوقف
بها على احركته اعرابية الا شروع في محترزات الشروط المذكورة قوله من علة هذه كلمة من
قاله ابو مروان وهو ث يا رب يوم لي لا اظلله ث ارمض من تحت واضحى من علة ث والمنادى فيه
محذوف اي يا قوم وحذف المتعلق باظلله توسعا والاصل لا اظل فيه وارمض من الرمضاء وهي
الارض التي تقع عليها حرارة الشمس واصل من تحت من تحتي فلما قطع عن الاضافة بني على الضم وعلة بضم
العين واللام وسكون ها السكت وهو محل الشاهد واظل وارمض واضحى افعال مبنية للمجهول
قوله مثل الخيف الخ صدره لقد خشيت ان ارى جدبا بفتح الجيم والدال وتشديد الموحدة وكهل
والجرب نقيض الخصب والقضبا بتشديد الموحدة والاصل القضب بتخفيفها واعلم الامالة
وتسمى الكسرة والبطح والاضجاع وهو مصدر اماله اي اعدلت به الى غير الجهة
التي هو فيها وفي الاصطلاح ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فتشرب الفتحة شيئا من صوت
الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة فاذا كانت بعد الفتحة الف ذهبت به الى جهة الياء
فتصير الالف بينها وبين الياء كالفتى والا فالمال الفتحة وحدها كلمة ويوم الفتحة وسحر
ثم ان للامالة فائدة وحكما ومحلا واصحابا واسبابا وجميعها مبين بالاصل قوله اذا كانت ظرفا
الخ اي فلو بمال نحو ناب بالنون وهو السن مع ان الفه منقلبة عن ياء بدليل تكسيره على انياب
لعدم تطرفها الا ان يكون مجرورا فان من العرب من يميله نحو نظرت الى ناب لكسرة الاعراب بعدها
وان كانت عارضة قاله الشاطبي النحوي قوله والثاني كالف ملهي اي مما كان بدلا عن واو
وكالف رطبي مما كان زائدا للالحاق والفعلي مما كان زائدا للتانيث والف غزا مما كان من
بدلا من واو في الافعال فهذه الامثلة وشبهها تمال لان اليا فيها تخالف الالف في بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)